

تاج العروس من جواهر القاموس

والْحَفْدَةُ محرّكةٌ مَشْيٌ دُونَ الْخَبَبِ وقد حَفَدَ الْبَعِيرُ وَالطَّلِيمُ وهو
تَدَارُكُ السَّيِّئِ كَالْحَفْدَانِ محرّكةٌ وَالْحَفْدُ بفتح فسكون وبغير حَفَّادٌ .
وقال أبو عُبَيْدٍ : وفي الْحَفْدِ لُغَةٌ أُخْرَى وهو الإِحْفَادُ وقد أَحَفَدَ الطَّلِيمُ .
وقيل : الْحَفْدَانُ فَوْقَ الْمَشْيِ ؟ كَالْخَبَبِ .
ومن المجاز : حَفْدَةُ الرَّجُلِ : بناته أو أولاده كالحَفِيد وهو واحدُ
الْحَفْدَةِ وهو ولد وَلَدٍ الولد والجمع حُفْدَاءُ .
وروي عن مُجَاهِدٍ في قوله تعالى : " بَنَيْنَ وَحَفَدَةَ " أنهم الخَدَمُ أو
الأَصْهَارُ . رُوِيَ عن عبد الله بن مسعود أنه قال لَزِرٌّ : هلْ تَدْرِي ما الْحَفْدَةُ ؟
قال : نعم حُفَّادُ الرَّجُلِ من وَلَدِهِ وولَدِ ولده . قال : لا ولكنَّهم الأصْهَارُ .
قال عاصمٌ : وزعم الكَلْبِيُّ أن زِرّاً قد أَصَابَ قال سفيانٌ : قالوا وكَذَبَ
الكَلْبِيُّ . وقال الفرَّاءُ : الْحَفْدَةُ : الْأَخْتَانُ ويقال : الْأَعُونَ . وقال
الحَسَنُ . الْبَنَيْنَ : بَنَوْكَ وبنو بَنِيكَ وَأما الْحَفْدَةُ فما حَفَدَكَ مِنْ شَيْءٍ
وَعَمِلَ لَكَ وَأَعَانَكَ . وروى أبو حمزة عن ابن عباس في قوله تعالى : " بَنَيْنَ وَحَفَدَةَ "
" . قال : مَنْ أَعَانَكَ فَقَدْ حَفَدَكَ . وقال الضَّحَّاكُ : الْحَفْدَةُ : بنو المرأة من
زَوْجِهَا الْأَوْسَلِ . وقال عِكْرِمَةُ : الحفدة : مَنْ خَدَمَكَ مِنْ وَلَدِكَ وولَدِ وَلَدِكَ .
وقيل : المراد بالبنات في قول المصنّف هُنَّ خَدَمُ الْأَبَوَيْنِ فِي الْبَيْتِ . وعن ابن
الأعرابي : الْحَفْدَةُ صُنْدُاعُ الْوَشْيِ وَالْحَفْدُ : الْوَشْيُ .
والمحفّد كمجّلسٍ أو منْدَبِرٍ وعلى هذه اقتصر الصاغاني : شَيْءٌ يُعْلَفُ فِيهِ
الدَّوَابُّ كَالْمِكْتَلِ . ومنهم مَنْ خَصَّ الْإِبِلَ قال الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :
بَنَاهَا الْغَوَادِي الرَّضِيخُ مَعَ الْخَلَا . . . وَسَقَيْتُ وَإِطْعَمْتُ الشَّعِيرَ
بِمَحْفَدِ الْغَوَادِي : النَّوَى وَالرَّضِيخُ : الْمَرْضُوحُ وهو النَّوَى يُبَلِّغُ بِالْمَاءِ ثُمَّ
يُرْضَخُ . وقد رُوِيَ بَيْتُ الْأَعَشَى بِالْوَجْهِينِ مَعًا فَمِنْ كَسْرِ الْمِيمِ عَدَّهَ مِمَّا
يُعْتَمَلُ بِهِ وَمِنْ فَتَحِهَا فَعَلَى تَوْهْمِ الْمَكَانِ أَوْ الزَّمانِ .
والمحفّد كمندبِرٍ : طَرَفُ الثَّوبِ عن ابن شُمَيْلٍ .
وروى ابنُ الأعرابي عن أبي قَيسٍ : قَدَحٌ يُكَالُ بِهِ واسمه المَحْفَدُ وهو
الْقَنْدَقَلُ . والمَحْفَدُ كمجّلسٍ : الْأَصْلُ عامَّةٌ كَالْمَحْتَدِ وَالْمَحْكَدِ وَالْمَحْقَدِ
عن ابن الأعرابي .

والمحفِّدُ : السَّخَامُ وفي المحكم : أَصْلُ السَّخَامِ عن يعقوب وأَنشد لزُهَيْرٍ :
جُمَالِيَّةٌ لم يُدِقْ سِرِّي ورَّحَلْتِي ... على ظَهْرِهَا مِنْ نِيَّهَا غيرَ محفِّدِ
والمحفِّد : وَشَى الثَّوْبَ جمعه المحافِدُ . ومحفِّد كمجَلِيسَةٍ باليمن من
مَيْفَعَةٍ . والمحفِّد كمَقْعَد : بالسَّحُولِ بِأَسْفَلِهَا . وسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ :
سَرِيعُ الْقَطْعِ قال الأَعَشَى يَصِفُ السَّيْفَ : .

ومُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبِيَّةٍ ... أَجَادَ جِلَاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ قال الأَزْهَرِيُّ :
وروى : ومُحْتَفِلُ الْوَقْعِ بِاللَّامِ قال : وهو الصَّوَابُ . وَأَحْفَدَهُ : حَمَلَهُ عَلَى
الْحَفْدِ وهو الإِسْرَاعُ قال الراعي : .

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ ... أَخَبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا
وفي التهذيب . أَحْفَدَا خَدَمًا قال : وقد يكون أَحْفَدَا غَيْرَهُمَا . ومن المجاز رجل
مَحْفُودٌ أَي مَخْدُومٌ يَخْدُمُهُ أَصْحَابُهُ وَيُعْطَى مَوْنُهُ وَيُسْرِعُونَ فِي طَاعَتِهِ يقال :
حَفَدَتْ وَأَحْفَدَتْ وَأَنَا حَافِدٌ وَمَحْفُودٌ . وقد جاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ
. وممَّنْ اشتهر بالحفِيدِ : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ
الذِّي سَابُورِيُّ ابْنُ بِنْتِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَمَزَةَ الْفَقِيهِ الْوَاعِظِ .

ح - ف - ر - د .

الحِفْرِد كزَبْرَجٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاحِبَانِيُّ وَعَنْ كُرَاعٍ هُوَ : حَبٌّ الْجَوْهَرِ
وَالْحِفْرِد : نَبَاتٌ كَذَا فِي اللَّسَّانِ . وَالْحِفْرِد : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ حَكَاهُ ابْنُ
خَرُوفٍ عَنِ السَّلْحِيَّانِيِّ وَأَبَى حَاتِمٍ . نقله شيخنا . وهو مستدرِكٌ عَلَيْهِ .

ح - ف - ن - د .

الحَفَنَدَد كسَفَرٍ رَجُلٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهُوَ : صَاحِبُ الْمَالِ الْحَسَنِ
الْقَيَّامِ عَلَيْهِ وَالْمُرَادُ بِالْمَالِ : الْإِبْلُ .

ح - ف - ل - د